وزارة التعليم العالي والبحثالعلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة

صورة الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة

بحث مقدم الى

مجلس كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية الخاصة

من قبل الطالبة

آيات محمد عباس

بأشراف

أ.د. هاشم راضي جثير العوادي

1443هـ 2022

م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِالرَّحِيمِ

((وَ أَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى))

صدق الله العلي العظيم

سورة النازعات / الاية ٤٥

الاهـــــــــــــــــــــــــداء

الى السحابة التي رحلت و ما زالت تمطر في قلبي

الى من كان حضوره يغني عن حضور الجمع الغفير و حضور الجمع لا يملئ فراغ غيابه الى روح والدي الزكية رحمه الله

الى مصدر قوتي و ثباتي الى وتين قلبي و لون حياتي الى من كانت سندي الأول و الاخير والدتي المبجلة

الى اخوتي و شركاء روحي

الى كل من كان حضوره لطيف في حياتي

اهدي لكم خلاصة بحثي

الشكر والتقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق و المرسلين محمد و آله الطيبين الطاهرين.

أتشرف بأن أتقدم بوافر الشكر و جزيل الامتنان إلى كل اساتذتي في قسم التربية الخاصة و الى رئيس القسم المحترم لجهودهم المبذولة طيلة الأربع سنوات . و الشكر الجزيل و الامتنان الكبير للدكتور هاشم راضي جثير الرائع بكل ما تحمل الكلمة من معنى على كل ما قدمهُ لي من معلومات قيمة و جهود كبيرة خلال فترة دراستي و كذلك فترة أعداد البحث مع تمنياتي له بالتوفيق و العمر المديد

قائمة المحتويات

ت	العنوان	رقم الصفحة
	عنوان البحث	أ
	الآية	ب
	الاهداء	ت
	شكر وتقدير	ث
	قائمة المحتويات	ج
	مستخلص البحث	ح
1	الفصل الاول / التعريف بالبحث	1-8
1-1	مشكلة البحث	2-3
1-2	اهمية البحث	3-7
1-3	اهداف البحث	8
1-4	حدود البحث	7
1-5	تحديد المصطلحات	7-8
2	الفصل الثاني /أطار نظري ودراسات سابقة	9-24
2-1	المحور الاول/ أطار نظري	10-17
2-2	المحور الثاني / دراسات سابقة	18-24
3	الفصل الثالث	25-30
3-1	مجتمع البحث وعينة	26-27
3-2	اداة البحث والصدق والثبات	28-29
3-3	التطبيق والوسائل الاحصائية	30
4	الفصل الرابع	31-33
4-1	عرض النتائج وتفسيرها	32
4-2	التوصيات والاستنتاجات والمقترحات	33
3	المصادر	34-36
4	الملاحق	37-41

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى صورة الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة ولغرض تحقيق اهداف البحث فقد تبنت الباحثة مقياس (ليث , 2010) والذي يتكون من (31) فقرة وبعد ايجاد الخصائص الساكومترية المتمثلة بالصدق والثبات وبعد ذلك تم تطبيقه على عينة البحث وتوصلت الباحثة الى وجود مستوى مرتفع لصورة الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

الفصل الاول

اولا : مشكله البحث

ثانيا : اهميه البحث

ثالثا: اهداف البحث

رابعا : حدود البحث

خامسا : تحديد المصطلحات

اولا: مشكلة البحث

إن صورتنا الذاتية في وجهة النظر الشخصية التي نتبناها تجاه أنفسنا، والتي تصف خصائص مثل الذكاء، والجاذبية، والمواهب، واللطف، والعديد من الصفات الأخري , اذا ترتبط صورتك الذاتية بطريقة رؤيتك لنفسك داخليا وخارجية , لقد بالغ معجم "Random House Dictionary" الذي يعتمد الموقع Dictionarycoin عليه كقاعد مفهوم الصورة الذاتية، وعرفها على انها: "الفكرة او الصور أو الصورة الذهنية التي يمتلكها المرء يجب أن نلقي نظرة سريعة على بعض الأمثلة عن الصورة الذاتية للتأكد من فهمنا لهذا المصطلح جيدا يمكن ان يكون لديك كل من الصور الذاتية الإيجابية والسلبية، ويمكن حتى أن تمتلك كلا النوعان، وأن يختلفا فيما يتعلق بجوانب متعددة من صورتك الذاتية ما يمكننا استخلاصه من هذا غالبا هو أله مع الصورة الإيجابية للذات، نحن نتعرف على أصولنا وصفاتنا وإمكاناتنا الشاملة؛ بالإضافة إلى أنها تسمح لنا بأن نتقبل نقاط ضعفنا وعيوبنا وقيودنا، وأن نكون منفتحين عليها. وعلى النقيض، نميل مع الصورة الذاتية السلبية إلى التركيز أكثر بكثير على نقاط عيوبنا وضعفناء فيگون تقبلنا لها أقل، ونشوة هذه العيوب أكثر، ونجعلها سببا في إخفاقاتنا(مصطفى , 2003: 23).

وقد ينظر طالب قسم التربية الخاصة الى نفسه نظرة سلبية وتصبح صورة الذات سلبية بنظره فيعتقد انه أنهم غير جذاب، أو أنه غير مرغوب به أو غير ذكي , او غير ملائم لما وصل اليه وانه لا يستحق ذلك , وتعد صورة الذات الموجه الرئيس لسلوك الافراد سواء كان ذلك السلوك ايجابياً ام سلبياً والذي يساهم بشكل كبير في توافق الفرد مع نفسه ومع الاخرين ومع بيئتة ومع مجتمعه الذي يعيش فيه ويتعامل معه . وقد اشار المختصون في علم النفس الى انه يمكن القول بأننا في حياتنا اليومية نتعامل عن طريق الصور المختلفة التي ترسمها لذواتنا او يرسمها الاخرين لنا ، بل يكون اكثر من ذلك الى الصور التي نرسمها للاخرين ويرسمونها لنا في ظل التفاعلات الحياتية اليومية(ناصر , 2012 : 11)

لذا فالفرد يحاول ان يصنع صورة لذاته تتصف بما يمتلك من جوانب جسمية وعقلية واجتماعية وهذا يترك اثراً واضحاً في نشاط الفرد ومن هنا تكون الصور الواقعية اي ما يتوفر فعلاً من خصائص نفسية او عقلية او اجتماعية مدركة من قبل الفرد وصورة اخرى تتسم بما يتمناه مستقبلا) كريم , 2005: 56) .

وتُعدّ الصورة الذاتية أو كيف يرى الشخص نفسه إحدى مكوّنات الذات التي وضعها Carl Rogers، والصورة الذاتية هي اعتقاد الشخص عن نفسه بأنّه بدين، أو طويل، أو كريم، أو متهور، أو طالب، أو لاعب كرة قدم، وتتأثر هذه الصور الذاتية بعدّة عوامل أهمّها الأصدقاء، ووسائل الإعلام، وتأثير الأبوين، وغيرها الكثير، لهذا لا تعكس الصورة الذاتية دائماً حقيقة الشخص وواقعه، وقد قام Kuhn باستخدام اختبار العشرين جملة لقياس الصورة الذاتية لدى الشخص (عبد الغفور , 2008 : 45) .

وتتجلى مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي

ما مستوى صورة الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة ؟

ثانيا : أهمية البحث:

إن التربية عملية فردية اجتماعية تتعامل مع فرد في مجتمع تنقل إليه معارف ومهارات ومعتقدات ولغة الجماعة من جيل إلي جيل والإنسان هو موضوع التربية تعني بسلوكه وتطويره ولكن ليس بمعزل عن الجماعة لأن الذات الإنسانية لا تتكون إلا في مجتمع إنساني وبقدر ما يتوافر للتربية من وضوح وعمق في المفاهيم والأسس التي تستند إليها تكون قوتها وفعلها في حياة الأمم والشعوب وفي اتجاهات الأفراد وفي العلاقات المختلفة وفي مجالات العمل المتعددة ونظرا لهذه الأهمية للتربية باعتبارها مسألة حيوية لازمة وضرورة اجتماعية فلقد زاد اهتمام الناس بها واشتدت الحاجة إلي دراستها والتعرف علي أبعادها ومن ثم كان ضروريا بالنسبة لدارس التربية وممارسها في المستقبل أن يتعرف علي طبيعة هذه العملية ماهيتها وجوانبها المختلفة وضرورتها , يمكن القول أن هدف التربية الأساسي هو أنشاء الإنسان أي جعله مخلوقا إنسانيا يعيش في مجتمع

ضمن إطار اجتماعي يحتوي علي تقاليد ونظم وقيم ومعايير وأفكار خاصة به (عفيفي , 2005 : 34) .

وتأتي أهمية دراسة شؤون ذوو الاحتياجات الخاصة وتكييف المناهج، وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يتواءم واحتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلّمي التعليم العام، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهبين أو ذوو الإعاقات المختلفة لأن التربية الحديثة أصبحت تتطلع لهذه الفئة لاعلى أنها عالة على المجتمع بل انه فئة منتجة...

وقد شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة, ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في هذا المجال, من خلال الاستجابة الفعّالة لمشكلة الإعاقة التي يجب أن تتصف بالشمولية، بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخرى، وبشكل يكون فيه لبرامج الوقاية من الإعاقة أهمية متمّيزة نظراً لأنها تمثل إجراءً مبكراً يقلل إلى حد كبير من وقوع الإعاقة ويختصر الكثير من الجهود المعنوية والمادية اللازمة لبرامج الرعاية والتأهيل. ان الاعاقة بكل صورها واحدة من القضايا الاجتماعية التي لم تقتصر آثارها على الأسرة فحسب انما أرّقت فئة كبيرة من المجتمع، لذا أصبحت معالجة هذه المشكلة محطّ عناية واهتمام حتى ان هيئة الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة (ابو العنين , 2004 : 23) .

وان صورة الذات هي نقطة الوسط في الشخصية تتجمع حولها جميع النظم الأخرى

إن الذات هي وتجمع هذه النظم معا وتمد الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات , كما تعد الذات جوهر الشخصية والذات هي الشعور والوعي بكينونة الفرد وتتكون كنتيجة للتفاعل البيئة وتسعى إلى التوافق والثبات وتنمو نتيجة النضج والتعلم (الشناوي، ٢٠٠١ : ١١٧)

ويعد الشباب في منظور كل الأمم مرتكزاً ترتكز عليه لتحقيق طموحاتها وأهدافها واتجهت مؤسساتها الاجتماعية والتربوية الى اعداد الخطط

والبرامج التي تساهم في تنمية طاقات وقابليات هذه الشريحة لاستثمارها في تنفيذ مشاريعها المستقبلية وتقدمها نحو الأفضل ، ويعد طلبة الجامعة الفئة المميزة التي يقع على عاتقها مسؤوليات النهوض والتطور بما تملكه من إمكانيات علمية وعقلية وجسدية قادرة على تحقيق ما تصبو اليه هذه المجتمعات من اهداف وأمال . ومن المتغيرات المهمة التي أشار اليها المختصون والمهتمون بهذه الفئة العمرية والدراسية هي صورة الذات ، التي لها تأثير مباشر في توافق الفرد مع نفسه ومع الاخرين دراسة لدى الافراد ذو أهمية بالغة فلقد اكد عدد من علماء النفس صورة الذات تأثير صورة الذات الإيجابية في بناء شخصية الفرد القوية وتعزيز ثقته بنفسه واعماله وافعاله (الحنفي , 2004 : 34) .

ولقد قام جليز بدراسة استهدفت قياس صورة الذات لدى الافراد على مجموعتين احدهما افراد متعلمين على المستوى الجامعي والاخرى مجموعة من افراد متعلمين ولكن بشكل اقل من مستوى المجموعة الاولى حيث توصل الى ان افراد المجموعة الاولى يتسمون بصورة ذات ايجابية ولديهم توافق اجتماعي ومتفاعلين وكذلك يمتازون بصحة نفسية جيدة على عكس المجموعة الثانية فهم يميلون الى قلة التوافق وارباك في تعاملهم وكذلك لديهم مشكلات نفسية. ان صورة الذات تنشأ عن طريق تصميم الخبرات الانفعالية والعقلية والاجتماعية كلها مجتمعة بأعتبارها جزءاً من المجال الكلي الذي يتفاعل معه بنفس الطريقة التي يكون بها الفرد المفهومات الاخرى عن العالم المحيط به وليس من الضروري ان يكون هذا المفهوم على المستوى الشعوري , وقام البورت بدراسة للطفولة وجد فيها دوراً رئيسياً لصياغة صورة الذات لدى الافراد ويرى ان الاطفال في وقت مبكر يميلون الى التمثل مع الشخصيات القريبة من واقعهم الذي يعيشون فيه ويتصرفون على وفق ما يجب ان يعمله ذلك النموذج وهكذا بالنسبة الى بقية النماذج التي يتشبه بها, ولقد اضاف البرت بعداً جديداً مهماً للذات اسماه بمفهوم الذات الخاص او الذات الحقيقية او الشعورية اي الخبرات الشخصية التي يخجل منها الفرد او البوح بها ، اي ان الفرد يكشف عن صورة الذات كمدرك اجتماعي

حقيقي يساعد على تكوين صورة ذاتية مثالية ايجابية , لقد ذكر عبد الغفار مفهوم الذات الافتراضي من خلال رؤية الفرد نفسه ورؤية الاخرين له وما يرتبط به من متغيرات كثيرة ومنها بيئة وراثية ، وقد لا تمثل هذه الادراكات التي يتوصل اليها الفرد حقيقة نفسه وقد تكون هذه الصورة النموذج التي يرغب بها الفرد ، وكلما كانت صورة الذات واقعية ايجابية ومسيطرة يكون مفهوم الذات المثالية اكثر واقعية لأنه بني على تقييمات واقعية لكفاءات الفرد وقدراته التي يمتلكها (عبد الغفور ، 2008: 22) .

ويرى روجرز انه كلما كانت صورة الذات الواقعية ايجابية ومتوافقة مع صورة الذات

المثالية يكون الفرد اكثر سعادة واكثرانجازاً لأعماله . وكلما كانت صورة الذات سلبية ادت الى عدم السعادة وعدم الرضا والانزعاج (صالح ، 2011: 23).

ولهذا تعتبر صورة الذات المحور الرئيسي والمؤثر في توافق الفرد مع نفسه ، وان صورة الذات بشكل عام لها تأثير على الصحة النفسية احد العوامل التي تدفع الفرد نحو النجاح والانجاز (بهجت ، 2002: 11).

وأهمية الدراسة تظهر في الجوانب الاتية :

اولاً : الأهمية النظرية :

•تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس ، وهي صورة الذات

بشكلها الواقعي والمثالي التي تعد متغيراً مهماً لدى طلبة كلية التربية من حيث تشكيلها لديه ونموها بالشكل الصحيح .

•توافر بعض المعلومات عن طبيعة دور الاسرة والمؤسسات الاجتماعية والتربوية في

رسم صورة ذاتية جيدة بحسب إمكانيات هؤلاء الطلبة من اجل ان تكون لديهم ذات

طموحة متوافقة مع واقع الطالب الجامعي .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

• الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه أولياء الأمور وافراد المجتمع ليتمكنوا من ممارسة دورهم الصحيح ورسم صورة ذات إيجابية مقبولة وتحقيق صورة ذات طموحة جيدة لديهم .

•الافادة من نتائج هذه الدراسة المرشدون والتربويون والاداريون في المؤسسات التعليمية في كيفية التعامل وتوجيه الطلبة ومعرفة المعوقات التي تحول دون تكوين صورة ذاتية إيجابية ، واخذ ذلك نظر الاعتبار في اعداد المناهج وطرائق التدريس التي تسهم بشكل او بأخر في تكوين صورة ذاتية مناسبة حسب امكانياتهم ورسم صورة ذات طموحة ومستقبلية تناسب تلك الإمكانيات والقدرات التي يمتلكونها .

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى صورة الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ

1ـ الحد البشري : طلبة قسم التربية الخاصة

2ـ الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021 – 2022).

3ـ الحد المكاني : جامعة بابل كلية التربية الاساسية قسم التربية الخاصة .

4ـ الحد المعرفي : مقياس صورة الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة

خامسا : تحديد المصطلحات

صورة الذات عرفها كل من

-الحنفي 1999:

هي الذات كما يتصورها او يتخيلها صاحبها وقد تختلف صورة الذات عن الذات الحقيقية.
(الحنفي ، 1999 : 12) .

-عبير 2005:

هي الهدف النهائي الذي يسعى اليه الفرد السوي تحقيقاً لاهدافة وانجازاته بحسب امكانياته ، وما يشعر بها الفرد ان تكون عليه او ما يجب ان تكون عليه (عبير , 2005 : 23) .

-يحيى 2014:

هي الصورة التي تتولد من حصيلة الخبرات التي تمر بها الذات الواقعية وذلك نتيجة احتكاكها بالواقع الاجتماعي بما فيه من معايير وقيم وأنظمة الى غير ذلك (يحيى ، 2014: **34)**

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة علىً فقرات مقياس صورة الذات .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : الاطار النظري

مقدمة

لقد ارتبطت البدايات الأولى لدراسة مفهوم صورة الذات بالرؤية الفلسفية، أما الرؤية النفسية فبدأت تلتمس طريقها على يد " شيلدر" 9135 الذي قدم تعريفا لصورة الذات بأنها صورة نكونها في أذهاننا عن أجسامنا، ثم أتى كل وب " 9151 وأوضح أن صورة الذات لها دور فعال فيما يكونه الفرد من تقييمات ذاتية عن جسمه سواء كانت الصورة ناقصة أم متكاملة) الزائدي، 25 : 2003:)

ويمكن ايجاز بعض الاتجاهات الرئيسية التي تجمع بين غالبية النظريات العلمية التي تناولت موضوع صورة الذات وحصرها فيما ياتي:

المدخل الفرويدي ويبني أصحاب هذا المدخل أفكارهم من خلال البحث في العمليات العقلية والعاطفية التي نشأت منذ الطفولة وأثرها على السلوك، و)الأنا(هي المنظم الفعال لشخصية الفرد وهي التي تشعره بهويته التي تأخذ مظاهر ثلاثة)العقلية والروحية والاجتماعية(. ويشير إلى أنه كلما تقابل شخصان فإن هناك ستة أشخاص حاضرين- الشخصية الحقيقية لكل منهما – الشخصية التي يراها كل منهما في الآخر.-

الشخصية التي يراها كل منهما عن نفسه ، فيما يتناول المدخل الإنساني) روجرز و البورت(: اذ يفترض أصحاب هذا المدخل أن الفرد يكافح بشكل فطري للحصول على الأشياء التي تؤدي لإشباع الذات، ويرى روجرز أن كل فرد لديه ميل للمكافحة لتحقيق وتحسين ذاته، والشخص الذي يستطيع أن يطور ذات مميزة يعتبر فردا فاعلا، والسلوك يتأثر بنظرة الفرد للعوامل الاجتماعية والعالم الخارجي ويتضمن الذات الحقيقية والمثالية (خيري , 2012: 45)

ويذكرون ان صورة الذات تبدأ بالظهور بين السنة الرابعة الى السادسة ويكون الاطفال في هذه المرحلة قادرين على التميز في كونهم جيدون ام سيئون، ويتفقون بأن الطفل يتطور مفهومه عن ذاته من خلال تفاعله مع الاخرين وليس فقط ماي راه عن ذاته كما انه يطور نمطا عما يجب ان يكون عليه فضلا عن انه يكون مفهوما عاما عن الاخرين, اما المدخل

المعرفي)كيلي، ديجو ري(: فقد ركزت هذه المجموعة على الأبعاد المعرفية واعتبرتها المدخل لصورة الذات إذ إن البناء الشخصي للفرد يؤكد على الطريقة المميزة له في رؤية العالم، ويختلف بذلك فرد عن الآخر، وأكد ديجوري على الطريقة التي يقيم بها الأفراد أنفسهم ودور الكفاءة كأحد مظاهر صورة الذات، ويبني الفرد صورته لذاته بشكل منظم، وكلما تقدم الإنسان بالعمر أصبحت صورة الذات لديه أكثر تمايزا وتتطور صورة الذات وتنمو ضمن حياة الأطفال اليومية إذ نبني صورة أنفسنا من خلال تجاربنا مع الآخرين وتلعب التجارب التي ارتبطت بالنجاح والفشل أثناء طفولتنا دورا كبيزا خصوصا في تشكيل صورة ذاتنا، ويتأثر تطور المفهوم بطريقة معاملتنا من قبل أعضاء عائلتنا، من قبل مد رسينا، المسؤولين، كل ذلك ساهم في خلق صورة ذاتنا الأساسي، والطفولة هي محور صورة الذات التي تعتمد بدرجة اساسية على المدح او الذم الذي يتلقاه الطفل من قبل والديه او من يقومون برعايته حيث ان مدح الطفل باستمرار يؤدي الى صورة ذات ايجابية وتقدير عال للذات، اما ذم الطفل ونعته بصفات سيئة يؤدي به الى صورة ذات سلبية وتقدير واطيء للذات) حمد، 2012: 33).

أي ان ضررا كبيرا يمكن ان يتسبب للطفل بواسطة الوصف المنتقص الذي يقوم به البالغون ازاءه وربما يدفع الابوان الطفل الى الاعتقاد بانه غبي وغير جدير بالثقة من خلال نقدهما غير المدر وس اتجاهه وهذا سيكون له تأثير على شخصية الطفل. ومن الجدير بالذكر ان البحث في العوامل التي تؤثر على صورة الذات لدى الأطفال لا يمكن ان تصل الى عامل واحد بعينه لان هذه المشكلة لها جوانبها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية المتشابكة، ولكنهم اتفقوا على اهمية مجموعة من العوامل منها:

الاباء والعائلة: ان الملاحظات السلبية من قبل افراد العائلة لها تأثير سلبي على صورة الذات، بالاضافة الى ان المضايقة والتعليق لدى الطفل تؤدي الى نمو علاقات غير صحية، ومن العوامل الاخرى المؤثرة التوقعات غير

المنطقية من قبل الاسرة فعندما لا تتحقق مثل هذه التوقعات يشعر الطفل بعدم الكفاءة والاحباط والاحساس بالذنب.

الاصدقاء والاقران: يلعب الاقران دورا مكملا في بناء صورة الذات، فهم يزودون بعضهم البعض بالأمان العاطفي، كما يواجهون نفس المشاكل ويملكون نفس النظرة الى العالم، فالعلاقة بالأصدقاء تؤثر تأثيرا مباشرا ذلك انها قد تصنع او تحطم صورة الذات (عافور , 2013: 34) .

التطور التاريخي لصورة الذات :

لم يعرف الذات مثلما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلح نفسياً له دلالاته ، فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة ام حديثة وعلى اختلاف الحضارات الا واستخدمت الفاظاً مثل (انا ونفسي ولي وغيرها) التي تدل على مصطلح النفس. لذلك فان جذور واسس مفهوم الذات قديمة جداً حيث تؤكد المصادر ان بدايتها تعود الى ما قبل الميلاد وان بعضاً من الافكار السائدة في الوقت الحاضر ترجع احوالها الى (هوميروس) الذي ميز بين الجسد الانساني المادي والوظيفة غير المادية والتي اطلق عليها فيما بعد بالنفس او الروح (الظاهر ، 2004:15).

ويمكن القول ان مفهوم الذات له بدايات تعود الى الفلسفة اليونانية القديمة حيث أشار افلاطون) الى الهيكل الرئيس للفرد يتكون من ثلاث نفوس هي (العاقلة ، الغاضبة ، الشهوية) ويعتقد ان النفس تسبق الجسد في الوجود وتبقى خالدة من بعده وانها تختلف عنه بطبيعتها الروحية , وقد ادخله سقراط حيث ادرك المعنى العميق للعبارة المنقوشة على (Soul) أنْ مفهوم الروح معبد دلفي اعرف نفسك بنفسك وقد اعد ارسطو الجسد من دون النفس جثة هامدة حيث تمثل النفس الوظيفة الحيوية للجسم وكذلك النفس من دون الجسم لا معنى لوجودها) قنديل ، 2002 : 23)

وللمفكرين العرب اهتمام في الذات ، لذا يرى ابن سينا مفهوم الذات انه الصورة المعرفية للنفس البشرية ويؤكد على ثنائية الجسد – النفس ، ولا يوجد لها مكان محدد في أي جزء من أجزاء الجسم , اما الغزالي في القرن الحادي عشر فيقول ان للنفس خمس وجهات هي النفس الملهمة ،

والنفس اللوامة ، النفس البصيرة ، المطمئنة ، النفس الامارة بالسوء ، واعتبر الأربع منها حميدة ، بينما الأخيرة غير حميدة (زهران ، 2003 : 12)

النظريات التي فسرت صورة الذات

وجهة نظر التحليل النفسي : -

يرى فرويد ان الجهاز التنفسي يتكون من ثلاث مكونات لدى كل فرد هي الهو- الانا- الانا الاعلى هو منبع الطاقة الحيوية لدى الافراد وهو ايضاً اقدمها من حيث التكوين اذ يوحد الفرد (Id (الهو وهو مزود به ويحتوي ما هو ثابت من تركيب الفرد وجسمه وهو ايضاَ يضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية لذلك فهو بعيد عن المعايير والقيم الاجتماعية ويسيطر على نشاطه مبدأ اللذة اي يتجه الى اشباع دوافعه بطريقة عاجلة في اي صورة .فينظر اليه فرويد) كمحرك ومنفذ للشخصية ويعمل (الانا) في ضوء مبدأ (ego اما (الانا الواقع فهو مركز الشعور والادراك الحسي الخارجي والادراك الحسي الداخلي والعمليات العقلية ويقوم من اجل حفظ وتحقيق قيمة الذات والتوافق الاجتماعي وينمو عن طريق الخبرات التربوية التي يتعرض لها الفرد من طفولته الى رشده وهذا يدل على اقتران (الانا) هنا في نظرية (فرويد) من صورة الذات الواقعية لدى الافراد . فهو متسع المثاليات والضمير والمعايير الاجتماعية والصواب (Super-ego اما (الانا العليا والخير والشر والحلال والحرام فهو سلطة داخلية او رقيب نفسي ينمو مع نمو وتطور الفرد وهي هنا تمثل لدى فرويدصورة الفرد ذاتة . لذا فأن فرويد يؤكد على انه كلما تباعدت المكونات الثلاثة (الهو- الانا - الانا الاعلى) سيؤدي الى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية من حوله وكلما ارتبطت الطموحات بأهداف (الانا) ارتبط ذلك بأنماط السلوك المهمة بالنسبة للفرد وكان تأثيرها اكبر على شخصيته. ويرى ايضاَ ان العلاقات او الدور الاجتماعي لدى الافراد وهو سلوك وراءه دافع يعمل لتحقيق رغبة الدافع يصدر يصدر عن موجودان داخل الهو- الانا- الانا الاعلى كلها تساعد على تكوين الصورة الذاتية لدى الافراد فاما ان تكون سلبية او ايجابية عنده يحاول الفرد ان

يصل الى صورته التي يتمناها وحسب ما يراه فيه الاخرون او يحصل عليه من خبرات في حياته (جابر ، 2014 : 44) .

اما ادلر Adler

فقد تحدث عن الذات وعن الاخرين واشار بصفة خاصة الى الذات المبتكرة وهي العنصر الدينامي النشط والمتحرك نحو الامام دائماً في حياة الانسان والذي يقابل صورة الذات المثالية والذات المبتكرة عنده تبحث عن الخبرات التي تنتهي بتحديد حياة الشخصوالذي ينادي به ادلر.

كارين هورناي Karen Harny

قدمت مفهوم الذات الدينامي وتعتقد ان الشخص يكافح من اجل تحقيق ذاته وكذلك قدمت مفهوم ثلاثي للذات فهي ترى الذات المثالية كمفهوم رئيس وعامل هام في التوافق النفسي واذا كانت الذاتية المثالية غير واقعية ولا يمكن تحقيقها ظهر ت الصراعات الداخلية لدى الفرد . وترى هورناي ان العصاب ينشأ عن ابتعاد الشخص من ذاته الحقيقية ويسعى الى صورة ذات مثالية غير واقعية وبما ان الذات الواقعية تشير الى الفرد بمجموع خبراته وقدراته وحاجاته وانماط سلوكه والذات الحقيقية او المركزية هي القرى الداخلية المركزية التي تميز الفرد وهي مصدر النمو والطاقة والميول والقرارات والمشاعر التي يمتلكها كل فرد (فلاح , 2016: 45) .

ومن العوامل التي تعتبرها هورناي مسؤلة عن عملية الابتعاد عن الذات الحقيقية هي :

-1التحركات الايجابية البعيدة عن الذات الحقيقية كالدفاع الى المجد والسعي والالتزان بمثل اعلى غير ممكن التحقيق .

-2التحركات السلبية ضد الذات الحقيقية كما في كراهية الذات وتحطيم الذات .

-3الصراعات العصابية الشديدة التي تنتهي عامة بأساليب سلوكية غير طبيعية يلجأ اليها الفرد مثل الانفصال عن الاخرين والعدوان المزمن نحو الاخرين .

والنتيجة الطبيعية للانفصال عن الذات كما تقول هورناي هو ان تصبح علاقة الشخص متعبة علاقة غير صحيحة وعلاقة غير شخصية وان الانفصال عن الذات يعني بصفة اساسية ان الانا لا يوجه السلوك تبعاً لحاجات الشخص الحقيقية ورغباته ومشاعرة اي وفقاً لذاته الحقيقية بل ان (الانا) يستخدم (مجالاً) اخر غير ذاته الحقيقية ((فهمي ، 2013: 23)

الذات لدى روجرز C.Rogers

محور نظريته التي سميت فيما بعد بنظرية (الذات) فهي الجزء المدرك من المجال الظواهري وتتكون من الادراكات والقيم المتعلقة بالفرد بوصفه مصدراً للخبرة والسلوك ، ونتيجة لتفاعل الكائن الحي مع البيئة ومن خلال خبراته مع الاشخاص وقيمهم التي يمكن ان
تمثلها في ذاته . حيث يؤكد روجرز على ان الناس يمكن فهمهم على اساس الكيفية التي ينظرون بها الى انفسهم والعالم المحيط بهم ، ويرى ايضاً ان الخبرات التي يمر بها الفرد والمواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه الا تبعاً لمعناها بالنسبة له او تبعاً لادراكه لها فالذي يحدد السلوك هو المجال الظاهري كما يدركه الفرد لا كما هو في الواقع (حمد , 2012 : 56)

الذات عند الانسان وحسب المراحل

الذات الجسمية

هو اول جانب ينمو لدى الفرد ويشمل بأحساس الفرد الرضيع بجسمه حيث يستجيب لأعضاء جسمه ويستلم معلومات داخلية وتصبح هذه الاحساسات مربكة مثلاً عندما يكون جائعاً ويؤكد البورت بقوة ان الشعور بالجسم يشكل محور الذات والجانب المهم لدى الانسان طيلة حياته .

الهوية الذاتية

هذا الجانب يتكون خلال الأشهر الثمانية عشر الأولى من حياة الطفل حيث يرى البورت انه على الرغم من التغيرات السريعة التي تطرأ علينا ونحن نتقدم بالعمر فأن هناك استمرارية معينة وتشابه بالطريقة التي تدرك بها انفسنا وتكون بها ذواتنا .

احترام الذات

يظهر هذا الجانب من البروبريوم بين السنوات الثانية والثالثة من عمر الطفل ويعتقد البورت اننا نكون في هذه المرحلة مقلدين لما هو واقعي من حولنا(خيري , 2012 : 56) .

امتداد الذات

تبدأ هذه المرحلة من سن الرابعة الى السادسة من العمر وتدخل في هذه المرحلة الاهتمام

بالملكية حيث يبدأ الطفل بالتكلم بلغة الملكية مثل هذه غرفتي ، فان الطفل يدر ما تملكه ذاته ،

وما يجب ان يحافظ عليه لأرضاء الذات الممتلكة .

صورة الذات

يبدأ في فترة امتداد الذات نفسها ويعني البورت بالادوار التي يلعبها الناس من اجل ان يحصلوا على استحسان الاخرين .

الذات كمفكر عقلاني

تبدأ الذات خلال الفترة من السادسة والثانية عشر من العمر بالتفكير الانعكاسي او التأملي حيث يبدأ بالتفكير بما هو موجود والتفكير بأيجاد حل للمشكلات التي قد تواجهه .

الكفاح المناسب

هو الجانب النهائي والأخير من البروبريوم او الذات والذي يبدأ في سن الثانية عشر فما فوق ويعنه انه الدافع الذي يحرك الفرد او يدفعه نحو بلوغ الأهمية التي يسعى اليها

ويرى البورت ان الذات تمتلك ثلاثة جوانب وهي :

- الأسلوب الذي يرى الفرد فيه قدراته الحالية ومكانته وادواره .
- ما يود ان يكن عليه مستقبلاً وطموحاته بالنسبة لنفسه .
- ما هو موجود فعلاً لدى الفرد .

اشكال صورة الذات كما حددها البورت 1961:382

صورة الذات الاجتماعية
صورة الذات الاكاديمية
صورة الذات المدركة
صورة الذات المثالية
صورة الذات المؤقتة(الشناوي , 2001 : 22) .

المحور الثاني : الدراسات السابقة

دراسة نادرة 2004

صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي

هدفت الى قياس صورة الذات لدى الطلبة والتعرف على العلاقة بين صورة الذات والتفاعل طلبة الجامعة بلغ عددهم 320طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس صورة الذات واشارت النتائج ان الافراد اللذين يمتلكون صورة ذات إيجابية ويكون تفاعلهم الاجتماعي عالي وكلما كانت صورة ذاتهم سلبية أدى الى انخفاض التفاعل الاجتماعي.

_ دراسة)حمد، 2004 (

صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد وتحقيقا لأهداف البحث تم بناء مقياس صورة الذات، حيث تم تحليل الفقرات باسلوبين هما علاقة الفقرة بالمجموع الكلي واسلوب المجموعتين المتطرفتين وبعد ذلك تم اجراء التحليل العاملي الاول والثاني. وتم الحصول على الثبات بثلاث طرائق، طريقة تحليل التباين وطريقة التجزئة النصفية وطريقة اعادة الاختبار. وبعد المعالجات الاحصائية اتضح ان طلبة الجامعة يتسمون بصورة ذات ايجابية، وان هنالك فروقا بين الذكور والاناث ولصالح الذكور. أما بالنسبة للعلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي فقد كان ارتباط قوي بينهما .

دراسة الجيزاني 2005

التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

هدفت الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقارب الذات الواقعية والمثالية والنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة طلبة الجامعة بلغ عددهم 400طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وأوضحت النتائج ان هناك ارتباط موجب دال بين تقارب الذاتين الواقعية والمثالية والنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

- دراسة)العزا وي) 2008

بناء برنامج ارشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في بغداد. ولتحقق من فاعلية البرنامج فقد عمدت إلى اجراء تجريبي باستعمال انموذج "

المجموعتين الضابطة والتجريبية". وطبقت مقياس الرضا عن صورة الجسم الذي اعده الباحث)دوجان، 2003وتحققت من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال تحليل الفقرات احصائيا باستخراج القوة التميزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقتها بالمجال ومن ثم التحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقتين اعادة الاختبار والفاكرونباخ. ومن ثم تم تطبيق البرنامج تطبيقا نهائيا. وقد اثبت الاختبار البعدي فاعلية البرنامج الارشادي في تقبل الطالبات لصورة اجسامهن.

(الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية)

اسم الباحث	اسم الدراسة	مكان اجرائها	هدف الدراسة	النتائج
دراسة نادرة 2004	صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي	الاردن	هدفت الى قياس صورة الذات لدى الطلبة والتعرف على العلاقة بين صورة الذات والتفاعل طلبة الجامعة بلغ	واشارت النتائج ان الافراد اللذين يمتلكون صورة ذات إيجابية ويكون تفاعلهم الاجتماعي عالي وكلما كانت صورة ذاتهم سلبية أدى الى انخفاض التفاعل الاجتماعي

			عددهم 320طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس صورة الذات.	
_ دراسة) حمد، 2004 (	صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	العراق	وتحقيقا لأهداف البحث تم بناء مقياس صورة الذات، حيث تم تحليل الفقرات باسلوبين هما علاقة الفقرة بالمجموع الكلي واسلوب المجموعتين المتطرفتين وبعد ذلك تم اجراء التحليل العاملي الاول والثاني. وتم الحصول على الثبات بثلاث طرائق، طريقة تحليل التباين وطريقة التجزئة النصفية	اتضح ان طلبة الجامعة يتسمون بصورة ذات ايجابية، وان هنالك فروقا بين الذكور والاناث ولصالح الذكور. أما بالنسبة للعلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي فقد كان ارتباط قوي بينهما .

			وطريقة اعادة الاختبار. وبعد المعالجات الاحصائية	
دراسة الجيزاني 2005	**التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**	السعودية	هدفت الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقارب الذات الواقعية والمثالية والنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة طلبة الجامعة بلغ عددهم 400طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية	وأوضحت النتائج ان هناك ارتباط موجب دال بين تقارب الذاتين الواقعية والمثالية والنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .
دراسة)العزاوي) 2008	بناء برنامج ارشادي في تقبل صورة الجسم لدى	العراق	ولتحقق من فاعلية البرنامج فقد عمدت إلى اجراء تجريبي باستعمال	وقد اثبت الاختبار البعدي فاعلية البرنامج الارشادي في تقبل الطالبات لصورة اجسامهن. (الموازنة بين الدراسات

	طالبات المرحلة المتوسطة في بغداد.		انموذج " المجموعتين الضابطة والتجريبية". وطبقت مقياس الرضا عن صورة الجسم الذي اعده الباحث) دوجان، 2003وتحققت من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال تحليل الفقرات احصائيا باستخراج القوة التميزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقتها بالمجال ومن ثم التحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقتين اعادة	السابقة والدراسات الحالية)

			الاختبار والفاكرونباخ. ومن ثم تم تطبيق البرنامج تطبيقا نهائيا.	

اما الدراسة الحالية فتكونت من طلبة قسم التربية الخاصة وتم استخدام مقياس صورة الذات (ليث , 2010) المكون من (31) فقرة وسوف يتم التطرق الى النتائج في الفصل الرابع .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- تزويد الباحثة بالعديد من المصادر التي تم مراجعتها والإفادة منها

2- اختيار عينه الدراسة الحالية.

3- استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لغرض التوصل الى النتائج التي تهدف اليها الدراسة الحالية.

4- تحديد المنهجية المناسبة للدراسة الحالية.

5- اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية هذه الى بلوغ فكرتها لتحديد الخطة المناسبة التي يسير عليها في تفسير النتائج وتحليلها

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اولا:. منهج البحث

ثانيا:. اجراءات البحث

1ـ مجتمع البحث

2ـ عينة البحث

3ـ أداة البحث

أـ الصدق

ب ـ الثبات

4ـ التطبيق النهائي

5ـ الوسائل الاحصائية

اولا:. منهج البحث

يعد المنهج في البحث العلمي عن " أسلوب التفكير والعمل الذي يعتمده الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة , وتختلف المناهج باختلاف المواضوعات ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه, وفي البحث الحالي تم استخدامالمنهج الوصفي اذ يهدف المنهج الوصفي الى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهر ويهدف المنهج الوصفي الى جمع البيانات من افرادالمجتمع محاولة لتحديد الحال الراهنة للمجتمع في متغيرات عديدة (شوقي, 1999 : 92)

ثانيا:. إجراءات البحث

1ـ مجتمع البحث :.

شمل مجتمع البحث طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة بابل للعام الدراسي (2021 – 2022) والبالغ عددهم453. والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث

المرحلة	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	المجموع	النسبة
الاولى	17	3 %	34	6%	51	9%
الثانية	69	12%	104	19%	173	32%
الثالثة	56	10%	88	16%	144	27%
الرابعة	81	14%	94	17%	175	32%
المجموع	223	41%	320	59%	543	100%

2 ـ عينة البحث :.

يمكن تعريف عينة البحث " هي مجموعة جزئية من المجتمع الاصلي وتعبر عن توزيع خصائص المجتمع للنسب نفسها الواردة في المجتمع (نجار , 2009 : 163) .

وبعد ان جمعت الباحثة المعلومات المتعلقة بالمجتمع الاصلي فقد تألفت عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الخاصة اذا تم اختيار (40) بالطريقة العشوائية والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2) يوضح عينة البحث

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الرابعة	20	20	40

3ـ اداة البحث :.

ـ مقياس صورة الذات :. لتحقيق هذا الغرض فقد تطلب وجود اداة لقياس صورة الذات لدى طلبة التربية الخاصة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ارتأت الباحثة الاعتماد على مقياس (ليث , 2010) والذي يتكون من (31) فقرة وبعد ايجاد الخصائص الساكومترية المتمثلة بالصدق والثبات لكل منها وكما موضح ادناه :.

أـ الصدق :. يعد الصدق من الشروط الاساسية التي ينبغي توافرها في ادوات البحث والتي تعتمدها اي دراسة لان الصدق يشير الى مقدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه (محمد , 2005: 144) .

لذا استخرجتالباحثة الصدق للمقياس كالاتي :.

ـ الصدق الظاهري :. اشير في القياس والتقويم التربوي الى ان افضل طريقة يتم التأكد من الصدق الظاهري هو ان يقيس عدد

من المحكمين والخبراءوالمختصين لقياس هذا الصدق لتفريد مدى تمثيل الفقرة للصفة المراد قياسها وان الحكمالصادر منهم يعد مؤشرا على صدق الاداة (عودة , 2005: 146) .

وعليه عرضت الباحثة فقرات مقياس صورة الذات المكون من (31) فقرة بصورته الاولية على الخبراء المدرجة اسماءهم في الملحق رقم (1) المعروفين في مجال تخصصهم في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم لغرض معرفة صدق فقرات الاداة وصلاحياتها لقياس ما وضعت من اجله, كما طلبت الباحثة من الخبراء ابداء الراي حول : كون كل فقرة من فقرات الاداة صالحة ام غير صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح وطلبت منهم ذلك من خلال وضع علامة (✓) مع ذكر البدائل المقترحة لفقرات الاداة وقد تم استخدامقانون مربع كاي لتفريغ استجابات الخبراءوتبين ان جميع فقرات الاداةكانت صالحة فيما عدا بعض التصحيحات اللغوية وبهذا بقى عدد فقرات الاداة (31) فقرة والجدول رقم(1) يوضح ذلك .

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	نسبة الاتفاق	درجة الحرية	قيمة كا^2 المحسوبية	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
1-31	10	10	0	100%	1	10	3.84	0.05 دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة كاي تربيع المحسوبة والتي هي 10 اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا تكون جميع الفقرات دالة احصايا .

ـ العينة الاستطلاعية :. تعد العينة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز اي بحث علمي اذ تعد " اساسا جوهريا لبناء البحث كله

واهمال الكتابة عن العينة الاستطلاعية ينقص البحث احد العناصر الاساسية فيه . ويسقط عن البحث جهدا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث " (زغلول, 1995 : 48) .

وعليه وقبل البدء في اجراءات البحث الاساسية تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة من مجموعة من الطلبة وبلغ عددهم (20) طالبا وطالبة.

ب ـ الثبات :. ان مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية التي يجب ان تتوفر في اي اختبار لاستبيان لكي يكون صالحا للاستخدام ففي كل اختبار يوجد قدر من الاخطاء وقد تكون الاخطاء قليلة او كثيرة مما تؤثر في نتائج المقياس وان مفهوم الثبات يعني ان يكون الاختبار او المقياس قادرا على ان يحقق دائما النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة (عطية, 2010, 136) .

وهناك عدد من الطرق التي يكمن من خلالها ايجاد الثبات ولقد استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار :

ـ اعادة الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار , اذ تم تطبيق الاختبار مرة اولى على عينة البحث وبعد مرور (15يوم) من التطبيق الاول . تم تطبيق الاختبار مرة ثانية , وبتطبيقـمعادلة بيرسون بين درجات الاول والثاني وجد ان قيمة معامل الارتباط (0.76) وهو معامل ارتباط جيد .

4ـ التطبيقالنهائي للأداة :.

قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث وهو مقياس ((صورة الذات لدى طلبة التربية الخاصة)) على عينة البحث , ويتطلب منهم ان يقراو كل موقف من مواقف المقياس ويجيبون عليه باختيار احد البدائل التي تلي الموقف (تنطبق دائما , تنطبق احيانا , تنطبق علي الى حدما , تنطبق نادرا).

5ـ الوسائل الاحصائية :.

1ـ معامل ارتباط بيرسون

استعمل في حساب معامل ثبات لاختيار بطريقة اعادة الاختبار .

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

2 ـ مربع كاي :.

لاستخراجقيمة الخبراءوالمحكمين

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})}{\text{ق}}$$

3. الوسط الحسابي

4. الوسط الفرضي

الفصل الرابع

عرض النتائجوتفسيرها

عرض النتائج :.

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة بعد تحليلها للبيانات احصائيا , ومن ثم مناقشتها وفقا لأسئلة البحث وعلى النحو الاتي :

هدف البحث :. مستوى صورة الذات لدى طلبة التربية قسم الخاصة

بعد معالجة البيانات الاحصائية لأفراد العينة في صورة الذات والبالغ عددهم (40) طالبا وطالبة على متوسط حسابي مقداره (69.44) بانحراف معياري قدره (4.77) اما المتوسط الفرضي (40) درجة

جدول رقم (2)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
69.44	4.77	62	39	3.44	1.96	0.05دالة

من خلال متابعة رقمالجدول (2) المتعلق بتحقيق هدف البحث تبين لنا ان القيمة للمتوسط الحسابي قد بلغة (69.44) وانحراف معياري (4.77) وبلغ المتوسط الفرضي (40) و التأئية المحسوبة قد بلغت (3.44) وهي اكبر من القيمة التأئية الجدولية والبالغة (1.96) وبما ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي فهذا يدل على وجود مستوى مرتفع لصورة الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة, وتعزو الباحثة سبب ذلك الى يتضايقون عندما

يكونون مع زملائهم ويتالقون في ارتداء ملابسهم ويعتنون بانفسهم .

التوصيات

1ـ الاهتمام بطلبة الجامعات والعمل على حل المشكلات التي تواجههم .

2ـ القيام بندوات ودورات ارشادية لتوعية الطلبة وزرع الافكار الصحيحة في نفوسهم .

الاستنتاجات

1. الافادة من نتائج البحوث والدراسات القطرية والعالمية واستغلالها في تقويم الانحرافات ومعالجتها في مهدها .
2. وجود مستوى مرتفع لصورة الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة وذلك يعكس صورة ايجابية لدى عينة البحث

المقترحات

1. إجراء دراسة نفسية عن صورة الذات يكون فيها حجم العينة كبير ويشترك فيها مجموعة من الباحثين
2. بناء برنامج إرشادي لتعزيز صورة الذات لدى طلبة التربية الخاصة

المصادر

القرآن الكريم

1. ابو العينين ، مروان محمد : 2004 : بطئ لتعلم عند الأطفال التقصي والتشخيص، ط 9، الجامعة المستنصرية كلية الطب
2. بهجت، محمد صالح : 2002 : عمليات خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل – اسكندرية.
3. جابر ؛حمدي نزيه : 2014 : العلاقة بين مصادر الضغط التي يعاني منها الطلبة وبمفهوم الذات لديهم ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، 24
4. حمد ، علاء الدين : 2012 : صورة الجسم وبعض المتغيرات الشخصية، القاهرة، دار المعرفة.
5. الحنطي ، سهير سلمان احمد : 2004 : بناء برنامج إرشادي فى تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة،)رسالة ماجستير غير منشو رة(كلية التربية)ابن رشد(في جامعة بغداد.
6. خيري ، صفوت : 2012 : التحليل العاملي فى العلوم السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. الزائدي، ابتسام عواض : 2003 : صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الم راهقين،)رسالة ماجستير غير منشو رة(، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
8. زهران , جابر ،: 2003 : المدخل الى علم النفس ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
9. الشناوي ، فاخر : 2001 : معجم العلوم النفسية، مطبعة بيروت – لبنان.

10. شوقي ، عبد الرحمن ، ١٩٩9، مناهج البحث التربوي ط 1, دار الفكر للنشر والتوزيع .
11. صالح ، كامل محمد : 2011 : علم النفس بين الشخصية والفكر، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان.
12. الظاهر ، سامي محمد : 2004 : صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط 2 ، عمان، الأردن.
13. عبد الغفور ، محمود : 2008 : صورة الذات فى الفلسفة، مطبعة عمان – الأردن.
14. عطية ، سامي محمد 2010: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 2 ، دار المسيرة، عمان
15. عفيفي , عبد الجليل : 2005 : الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل.
16. العلمية للنشر والتوزيع.
17. فلاح , رمضان : 2016 : آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، القاهرة، دار الكتب
18. فهمي , راتب الداود : 2013 : مفهوم الذات لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال ،مجلة التربية، جامعة أسيوط.
19. قنديل ، مهند عبد سليم 2002 ، مفهوم الذات واثر بعض المتغيرات الديمغرافية علاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
20. كريم ، صالح المهدي : 2005 : مفهوم صورة الجسد وعلاقته بالاستعداد للعصابية لدى طالبات شهادة التعليم الاساسى، وقائع المؤتمر السابع عشر لمنتدى الفكر المعاصر، تونس.
21. محمد , فتحي حسن: 2005 : . اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية , الطبعة الثانية , عمان : مكتبة الكتاب .
22. مصطفى ، اسامة : 2003 : تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الاطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن، مجلة اتحاد

الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد) 9(، سوريا،)ص: 39 - 01 (.
23. ناصر ، نادرة جميل : 2012 : صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعى،)رسالة ماجستير غير منشو رة(، كلية الاداب - بجامعة بغداد.
24. النجار، فايز جمعة 2009: اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2 ، دار الحامد، عمان.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أعضاء لجنة الخبراء المتخصصين الذين أستعان الباحث

بأراهم للمقياس حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاســـــــــــــم	الجامعة	الكلية

1	أ.د. عبد السلام جودت	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية .
2	أ.د. عماد حسين المرشدي	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية .
3	أ..د. حيدر حاتم فالح العجرش	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية .
4	أ.م.د. حوراء عباس كرماش	جامعة بابل	كلية التربية الأساسية.
5	أ.م.د. حيدر طارق كاظم	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية .
6	أ.م.د. نسرين حمزة عباس	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية .
7	أ.م.د. مهدي عبد الامير الطفيلي	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية .
8	م.د. رحيم كامل	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية .
9	أ.م. عقيل خليل ناصر	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية .
10	م.م. مريم عبد الحسين	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية .

ملحق رقم (2)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

الأستاذة الفاضلة / الأستاذ الفاضل .....المحترم

م / استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس بصيغته الأولية

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

تروم الباحث اجراء بحثها الموسوم بعنوان (صورة الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة) و لتحقيق هدف البحث تبنت الباحثة مقياس (ليث ، ٢٠١٠) بعد إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس و تكيفها مع طبيعة العينة و موضوع البحث .

و تُعرف صورة الذات (self-image) : هي نظرة الفرد لنفسه و ما يستخلصه من ذلك مقارنةً بالآخرين من حيث الشكل و المظهر العام و من هذه الصورة يتكون الانطباع العام للذات (ليث ، ٢٠١٠ : ٤٩) و نظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية علمية بمجال تخصصكم تتوجه الباحث إليكم للإستعانة بارائكم و مقترحاتكم حول صلاحية فقرات المقياس و صلاحية البدائل و مدى ملائمتها مع طبيعة العينة علما أن البدائل المستخدمة هي :-

(تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً)

مع خالص الامتنان لتعاونكم و جهودكم

اسم الخبير :

التخصص :

مكان العمل :

اللقب العلمي :

إشراف الدكتور :

هاشم راضي

الباحثة : آيات محمد عباس

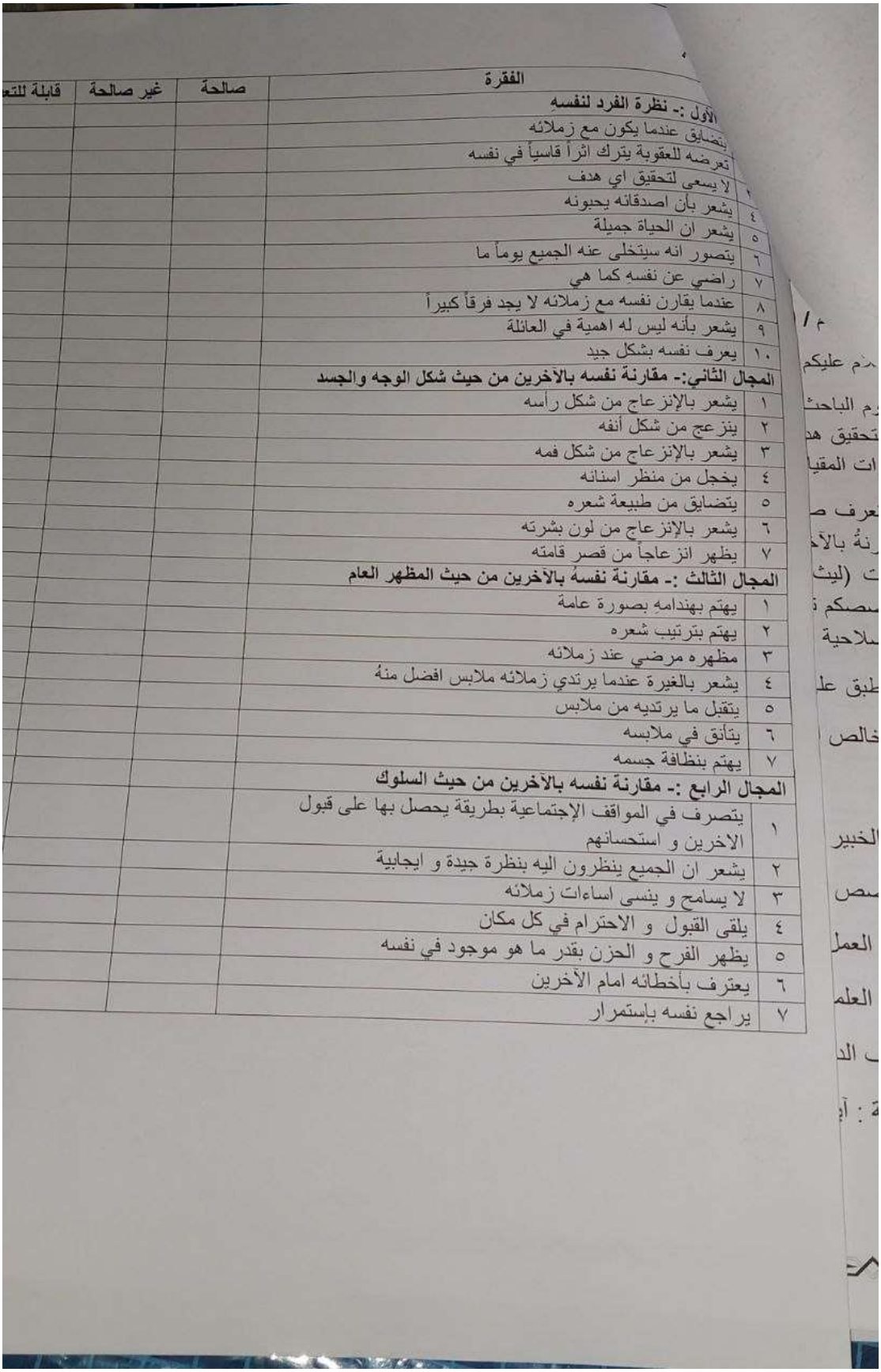

	الفقرة	صالحة	غير صالحة	قابلة للتع
	الأول :- نظرة الفرد لنفسهِ			
	يتضايق عندما يكون مع زملائه			
	تعرضه للعقوبة يترك اثراً قاسياً في نفسه			
٣	لا يسعى لتحقيق اي هدف			
٤	يشعر بأن اصدقائه يحبونه			
٥	يشعر ان الحياة جميلة			
٦	يتصور انه سيتخلى عنه الجميع يوماً ما			
٧	راضي عن نفسهِ كما هي			
٨	عندما يقارن نفسه مع زملائه لا يجد فرقاً كبيراً			
٩	يشعر بأنه ليس له اهمية في العائلة			
١٠	يعرف نفسه بشكل جيد			
	المجال الثاني:- مقارنة نفسه بالآخرين من حيث شكل الوجه والجسد			
١	يشعر بالإنزعاج من شكل رأسه			
٢	ينزعج من شكل أنفه			
٣	يشعر بالإنزعاج من شكل فمه			
٤	يخجل من منظر اسنانه			
٥	يتضايق من طبيعة شعره			
٦	يشعر بالإنزعاج من لون بشرته			
٧	يظهر انزعاجاً من قصر قامته			
	المجال الثالث :- مقارنة نفسهُ بالآخرين من حيث المظهر العام			
١	يهتم بهندامهِ بصورة عامة			
٢	يهتم بترتيب شعره			
٣	مظهره مرضي عند زملائه			
٤	يشعر بالغيرة عندما يرتدي زملائه ملابس افضل منهُ			
٥	يتقبل ما يرتديه من ملابس			
٦	يتأنق في ملابسه			
٧	يهتم بنظافة جسمه			
	المجال الرابع :- مقارنة نفسه بالآخرين من حيث السلوك			
١	يتصرف في المواقف الإجتماعية بطريقة يحصل بها على قبول الاخرين و استحسانهم			
٢	يشعر ان الجميع ينظرون اليه بنظرة جيدة و ايجابية			
٣	لا يسامح و ينسى اساءات زملائه			
٤	يلقى القبول و الاحترام في كل مكان			
٥	يظهر الفرح و الحزن بقدر ما هو موجود في نفسه			
٦	يعترف بأخطائه امام الآخرين			
٧	يراجع نفسه بإستمرار			

ملحق رقم (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل - كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبانة صورة الذات لدى طلبة التربية الخاصة

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن ارائك ازاء بعض المواقف الحياتية قد تنطبق عليك او لا تنطبق , يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طيا بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك ولا توجد اجابة صحيحة واخرى خائطة .....

وان لا تترك أي فقرة من دون اجابة .... علما ان هذه الاجابات ستكون لاغراض البحث العلمي .....لا حاجة لذكر الاسم

شكرا لتعاونكم معنا .....مع فائق الاحترام والشكر والتقدير

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الاتية :

المشرف **الطالبة**

أ.د. هاشم راضي جثير **ايات محمد عباس**

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	لا تنطبق علي ابدا
1	اتضايق عندما اكون مع زملائي			
2	التعرض الى العقوبه يترك اثار قاسيا في نفسي			
3	لا اسعى لتحقيق اي هدف			
4	اشعر بان اصدقائي يحبوني			
5	اشعر ان الحياه جميله			
6	اتصور انه سيتخلى عني الجميع يوما			
7	راضي عن نفسي كما هي			
8	عندما اقارن نفسي مع زملائي لا اجد فرقا كبيرا			
9	اشعر بانه ليس لي اهميه في العائله			
10	اشعر بالانزعاج من شكل راسي			
11	انزعج من شكل انفي			
12	اخجل من منظر اسناني			
13	اتضايق من طبيعه شعري			
14	اشعر بالانزعاج من لون بشرتي			
15	الانزعاج من قصر قامتي			
16	اهتم هندامي بصوره عامه			
17	اهتم بترتيب شعري			
18	مظهري مرضى عند زملائي			
19	اشعر اشعر بالغيره عندما يرتدي زملائي ملابس افضل مني			
20	اتقبل ما ارتديه من ملابس			
21	التالق في ارتداء ملابسي			